الذهب هو السحر الوحيد الذي تجسّد ماديًا في هذا العالم.
منذ غابر الأزمان...
...يلقي بسحره على عقول البشر ولو كان قيراطًا صغيرًا.
أمّا لو...
...تراكم عنصره في جبلٍ شامخ يعمي الأنظار...
حفلة شاي الحلقة السابعة
الجزء الرابع: قوة الذهب السحرية
فلا أحد يدري...
...كم مِن القوة السحرية ستكون مختزلةً في ذلك المكان.

كفى هراءً!
سنقسّمه بالتساوي!
لِمَ عسانا نقبل بأي قِسْمَة أخرى؟!
ألم نتفق أنّ نصف الذهب لي...
...والباقي نقسّمه على أربع؟!
وهل حللتَ أحجية المرثية وحدك؟
بالطبع لا!
حللناها نحن الأربعة معًا...
...ليس معقولًا ألا يأخذ كل واحدٍ منّا الرُّبع!
ليس عدلًا!
أنتم بأنفسكم مَن اقترحتم هذا التقسيم!
وهل تعتبران أنكما في موقفٍ يسمح بالتفاوض...
بعد أن تستّرتُما على موت أبي؟!

ص- صحيح!
كنتما تكذبان علينا طوال الوقت لكي تختلسا من ثروته!
إننا مستعدون للتغاضي عن هذا التحايل منكما...
مقابل تقسيم الذهب على أربعة.
أظنُّ هذا منصفًا لنا جميعًا.
فهمت.
حسنٌ إذن، تفضلوا أهلًا وسهلًا.
قسِّموا هذا الجبل بإنصاف وخذوا حصتكم معكم الآن.
بلا شك تملكون جيوبًا سحرية تتسع لطُنَّين ونصف من الذهب، صحيح؟
ولا أنسى أن أذكِّركم...

...أنَّه ذهبٌ مختومٌ بشعار والدي الشخصي...
...الذي ليس شعارًا رسميًا.
تُرى كيف تنوون صرف سبائك ذهب...
...مِن دون ختمٍ مُعترف بـه.
بيع أطنان من الذهب مشبوه المصدر أمرٌ ليس متاحًا لكلِّ مَن هبَّ ودب.
أمّا أنـا...
...فقادرٌ على ذلك.
هنالك رجال أعمال نافذون تربطهم علاقةٌ بالعائلة منذ جيل أبي، ويملكون معارف في السوق السوداء تساعد على تنفيذ المهمة.
لا أحد غيري يملك هذه العلاقات.

هل استوعبتُم الآن؟
أعتذر فعلًا عن إخفائي موت والدنا عنكم.
لكن...
أخشى أنّ موقفكم ليس قويًـا بما يكفي...
...لتستطيعوا الضغط عليَّ بذلك.
أنت...
أتظن أنّ لك الأفضلية علينا؟!
مـاذا تفعلين؟
كفى تهورًا وألقي البندقية جانبًا.
الذهب...
...أَعْمَى قلوبـهم.

كيف تجرؤ؟!
والبنادق...
...أجَّجت عداوتهم.
كانــوا مسحورين ...
لم يكُن خلافًا بين بالغيـن بـل شجار أطفال، وكل شجارات الأطفال لا بدَّ أن تنتهــي بأحدٍ يبكي.
ماذا؟
طاااااخ

نا...
ناتسوهي؟

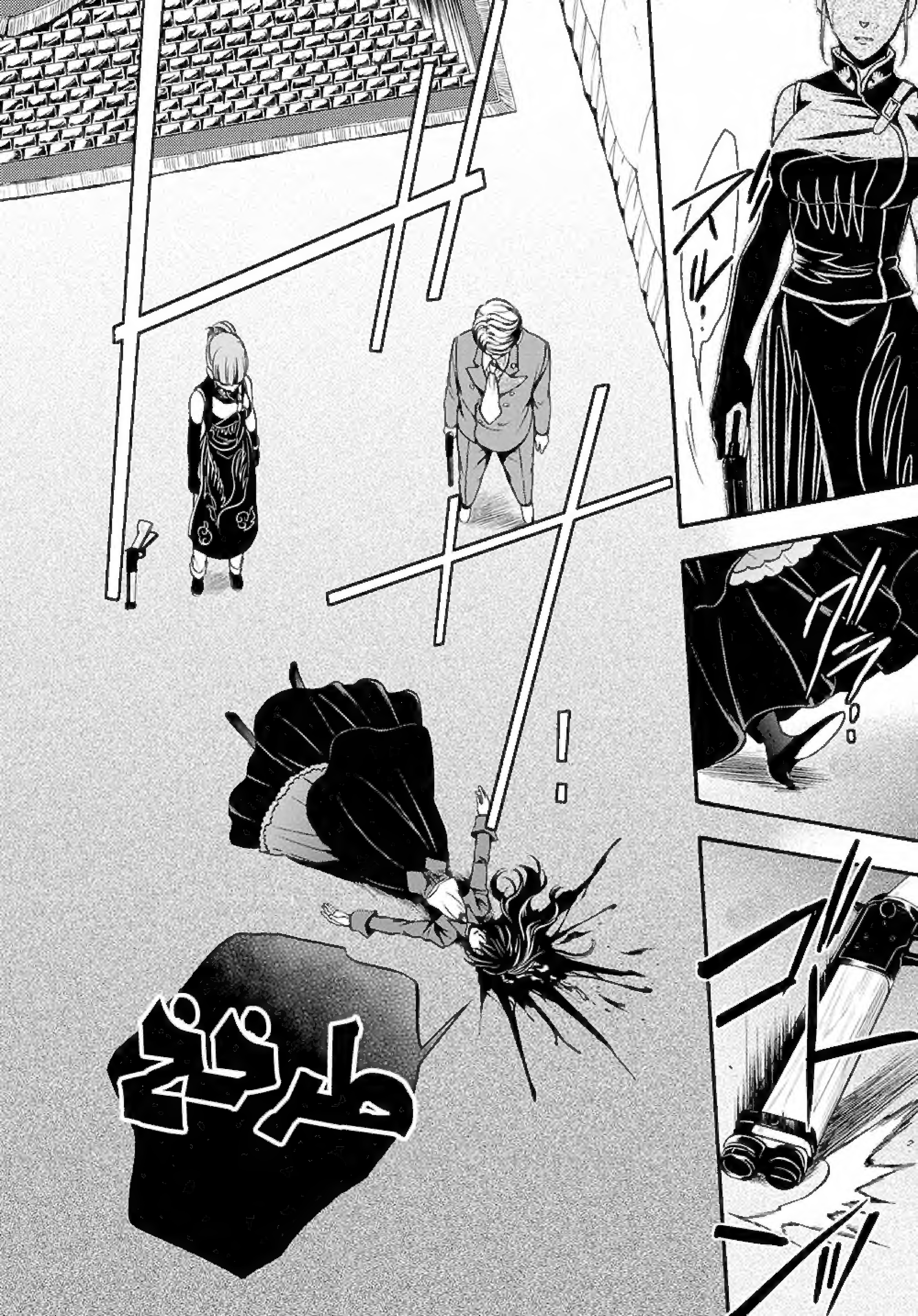

نا...
ناتسوهي؟
لـ...
لـ- لم أطلِـق عليها...
لستُ أنـا...
حذرتُها. طلبتُ منها الابتعاد...
...لكنها واصلَـت اعتـراض طريقي...

إيفاااااا!!!
سأقتلكَ!
سأقتلكَ الآن!!
ماذا فعلت بناتسوهي ؟!
إيـ...
أ...
أنتَ مخطئ يا أخـي كراوس!
مخطئ!!
كان حادثًا!
لمَاذا قتلتِها؟!
لِمَ قتلتها يا إيفاااا؟!
أرجوك اهدأ يا أخي كراوس!
دعنا نتناقش-...
آآآآآه.
آآآآآآآآآآآآآآه
غآآآآآآآ

آآه...

عـ- عزيزي!!
لم أفعـل شيئًا!
إصبعه الذي ضغط الزّنـاد!
حادث!
كـان حادثًا!!
نعم...
كان مجرّد حـادث!
كلُّ هذا حادث!!
لـ- لم نقتـرف خطـأً!
لَم يكن إلا حادثًا!
ألَم ترَيْ يا روزا؟!
رأيتُـم ما حدث!
رأيتِ بعينيكِ أخي كراوس وأختي ناتسوهـي يهاجماننا منفعلين!
لستُ أدري.

هل كان فعلًا إطلاق نارٍ عرضي؟
أم أنَّكما استغللتما الفرصـة لقتلهما؟
لا أستطيع أن أقرر.
كـ...
رودولف -كـن!
كيف تجرئيـن يا روزا؟!
رأيتَ ما حدث أيضًا، صحيح؟
إنَّك تفهم.
أليس كذلك؟
آسف...
...لكني مع روزا.
لا نستطيع الجزم ما إن كان حادثًا أم جريمـةً عن سابق نية.

ما...
ماذا سنفعل؟
إنهما ميتان!
لن يصدِّق أحدٌ أن ما فعلناه كان حادثًا!!
عـ.. عرفت! الغابـة!
يمكننا كسب الوقت بالقول إنهما اختفيا في الغابة!
لن يجدي ذلك!
يمكن للشرطـــة تمشيط الغابة بأسرها!
لن يجد أحد الجثتين إن خبأناهما هنا!
نستطيع خداعـهم بسهولة إن اتفقنا جميعًا على قصـة موحَّدة!
غير ممكن.
الكل رآنا نتخاصم على الميـراث أثناء اجتماع العائلة.
وبعد هذا تريدان الاحتجاج بأنَّ خليفة العائلة وزوجته معًا خرجا للغابة الموحشة ليلًا واختفيا؟
هذا لا يدخل العقل.

مُحَالٌ أن تكفي هذه القصة...
...لإقناع الشرطة بإعلان اختفائهما.
...
...
تك
تك
تك
تك
تك
تك
تك
تك
وَ...
وَجدتُها.

ماتا في حادث...
سندبِّر موتهما ليبدو كالحوادث.
يا حمقاء!
ماذا تقصدين بالحادث؟!
ألا ترين الفجوتين العملاقتين اللتين أحدثهما الرصاص في جمجمتيهما؟
حتّى لو افتعلنا حريقًا والتهمتهما النار...
...فستظل علامة الرصاص واضحة!!
حريق؟
وهل ذكرتُ شيئًا عن حريق؟
نحتاج...
شيئًا أكبر.
أكبر بكثير.
أكبر بكثير وكثير مِن مجرد حريق.
تك
تك
تك

على هذه الجزيرة أطنان متفجرات خلَّفتها الحرب.
وليلة غـد...
...بالصُّدفة البحتـة...
...سيشتعل فتيلها دون حسبان!!
نعم!
كـان حادثًـا!
حادث انفجار!!
لن يبقي من الجثتين أثرٌ يُفحَص!

ما رأيكم؟! لن تتوصل الشرطة أبدًا لما جرى!
يمكننا التستُّر على كل هذا!
إنها خطةٌ مثالية!
مثالية!!
موتهما مِن الأساس كان مجرَّد حادث!
كلُّ ما سنفعل هو تغيير طبيعة ذلك الحادث!!
ألا تتَّفقون معي؟!
صحيح؟
لحسن حظنا سنكون في القصر السري ليلة غد!
وهكذا سننجو من الانفجار غير المتوقع!
قصةٌ بسيطة ومقنعة!
ما المقنع فيها؟ كيف ستفسرين لهم...
...ذهابنا كلنا للقصر المخفي من دونهما؟

سنختلق قصةً أخرى تفسِّر ذلك!
ذاك ما سنفكِّر فيه الآن!
لا تهمُّ التفاصيل!
المهم أن نتفـق على كلامٍ واحد!
سأفكِّر في حل!
إنـي أفكِّـر!
فكِّروا معـي!
ليساعدني أحدٌ على التفكير!
تـ- تمالكي نفسـكِ يا إيفا.
لستِ الوحيـدة المسؤولة.
إنِّي هنا معـكِ.
كلُّنا نفكر في حل، وسنجـده بالتأكيد.
نحنُ في هـذا معًا.
لا عليكِ!
لا عليكِ يا عزيزتـي!
أجيبيني يا أختي.

إذا...
...انفجرت الجزيرة..
...فماذا سيحدث للذهب؟
!
الـ... "الذهب؟
بعد أن غنمنا أخيرًا عشرين مليار ين ذهبًا...
...تريدين ما تركها تندثر في الانفجار؟
لا طبعًا، يمكننا نقله!
سنحملها إلى هناك!
أمامنا 24 ساعة كاملة حتى الانفجار!
إن تعاونّا معًا، فسنستطيع...
إنها 10 أطنان.

كم عسانا نقل في يومٍ واحد...
...بعددنا القليل وهذه المسافة الشاسعة.
لن يستطيع الواحد منّا نقل حتى وزن كيس رز.
!
وجدتُها!
هذه!
لا تزال عندنا هذه!
البطاقة التي تحوي مليار ين!
سننقل ما نقدر عليه من الذهب عليه طبعًا!
لكن هذه وحدها ستوفر لكل واحدٍ منّا نحن الثلاثة 300 مليون ين إن اقتسمناها!
إنها تكفي...
...لحل كل ضوائقنا المادية الحالية!
لا أريد.

لِمَ عسانا نفـرّط...
...في عشرين مليارٍ أمامنا....
...ونرضى بنصيـب 300 مليون الهزيل؟
ر...
روزاااا!
حتى لو احتسبنا نصيب أخي كراوس...
...كان كلٌّ واحـدٍ منا سينـال 5 مليارات.
وإذا طرحنا منها الـ300 مليون على البطاقة...
...فستظل 4,7 مليارات ين للفرد.
إذن سأوافق دون تردد على نسفك الذهب...
...بشرط أن تدفعي لي الـ4,7 مليارات التي سأخسرها.

تقولينها بلا حياء يا روزا؟!
ألا تريدين التعاون معنا أبدًا؟!
أختي.
أرجوكِ تراجعي وأمعِني التفكير فيما سأقول.
سأقترح عليكِ...
وسيلةً يمكننا بها الفوز معًا بأكبر نصيب من المال.
ما-... ما هي؟
أخبريهم أنَّكم تشاجرتم وأعماكم الغضب...
...وعن غير قصدٍ ضغط أحدكُم الزناد.
اذهبي للشرطة...
...وسلِّمي نفسكِ.
!
هـ...

هـل جُنِنتْ؟!
لـن أفعل!!
إلّا الشرطة!
ليس مِن مصلحة أيٍّ منا أن يكـون هذا مكان الجريمة.
وإلا سيكتشفون أمر الذهب.
وجدتُها.
ماذا عن حديقة الورود؟
ينهمر عليها الآن مطرٌ غزير...
...أظنه يكفي لتبرير أي تناقضات خفيفة في مسـرح الجريمة.
أمّا عن سبب شجاركم...
...في حديقة الورود تحـت المطر مسلّحين بالبنادق...
...فسأترك لكِ اختـلاق قصةٍ تفسر ذلك كما كنتِ ستفعلين.
كـلُّ ما أطلب...
...ألا تورّطيني أنا وحصتي في التستر على جريمتكما.

...!
ليست فكـرةً سيئـةً، صحيح؟
ألم تقولي بنفسكِ إنَّه كان حادثًا؟
لن يتجاوز الحكم عليكما بضعـة أعـوام مع ظـروف التخفيف.
وحالما تكفِّران عن جريمتكما...
...سوف تعانقـان الحريـة مجددًا...
...وتفوزان بـ5 مليارات ين في الحال.
كلا!
مستحيل!
إذا قُبِضَ علينـا...
...فماذا سيحدث لشركـة زوجي؟!

شركة زوجك؟
ولِمَ تكترثين لها؟
قلتُ لكِ إنّكما ستحصلان على 5 مليارات.
وحده المجنون مَن يفكِّر بالعمل مجددًا بعد هذا المبلغ.
أفنينا حياتنا نبني الشركة ونراكم الثقة فيها...
زِد عليها المدة التي سنقضيها الآن في السجن...
ليس في العالم مبلغٌ يمكنه استرداد كل هذا الوقت والجهد.
300 مليون تكفيني ولا أكترث لخسارة المليارات الأربع...
لا بدَّ أن نتفادى التورط في هذه الجريمة.

ما الأمر؟
هل ستقتلينني في "حادث" آخر؟
لا تنسَيْ أنَّـكِ إن فعلتِ...
...سيصعب عليكِ أكثـر التستُّر على ما حدث.
مِن سابع المستحيـلات إقناعهم حينها أن موت أخي كراوس وزوجتـه كان حادثًا أو دفاعًا عن النفس.
لا يمكنكِ مهما فعلتِ التملص من ثلاث جرائم قتل.
سيطالب المُدَّعي العام بالإعدام فورًا.
وستنتهيان غالبًـا في السجـن المؤبد.
حتّى في أفضل الحالات لا يمكن أن تخرجا بأقل مِن عشر سنوات.
ارضخي للأمر الواقع وسلِّمي نفسك.
قولي إنَّ الأمور خرجت عن السيطرة فانتقل الحادث مِن سيئٍ لأسوأ.
سيكون الحكم مخفَّفًا ما دمتما بلا سوابق والجريمة ليست عن سابق إصرار.
أمَّا جورج-كن...
...فلا تقلقي بشأنه أبدًا.

سنعتني به وبكل شؤونه.
ولن نلمس أبدًا نصيبكِ مِن المال.
نامي قريرة العين مِن الجهتين.
أخفضي سلاحــكِ يا أختي.
فكّري قليلًا في خطتي.
ستجدينها أفضل حل بلا منازع.
السجن ليس نهاية العالم.
حتّى لو حبسوكِ عشر سنوات...
...فستنتظركِ 5 مليارات ين ما إن يُطلَقوا سراحك.
يمكنكِ اعتبارها...
...وظيفةً تتقاضين فيها راتب 500 مليون سنويًا.
حتّى أشنع الوظائف يمكنكِ الاستمتاع بها مع هذه الفكرة!
كذّابة!
أعرفكِ جيدًا! ستسرقين حصتي ما إن أغيب!

تريدين أن تفعلي بي كما فعل بكِ رجلكِ!
ما...
ما دخله في حديثنا؟!
لـن أهرب!
يستحيل أن آخذ المال وأهرب...
آآآآه!!
قلـتُ لكِ...
مستحيييل!!

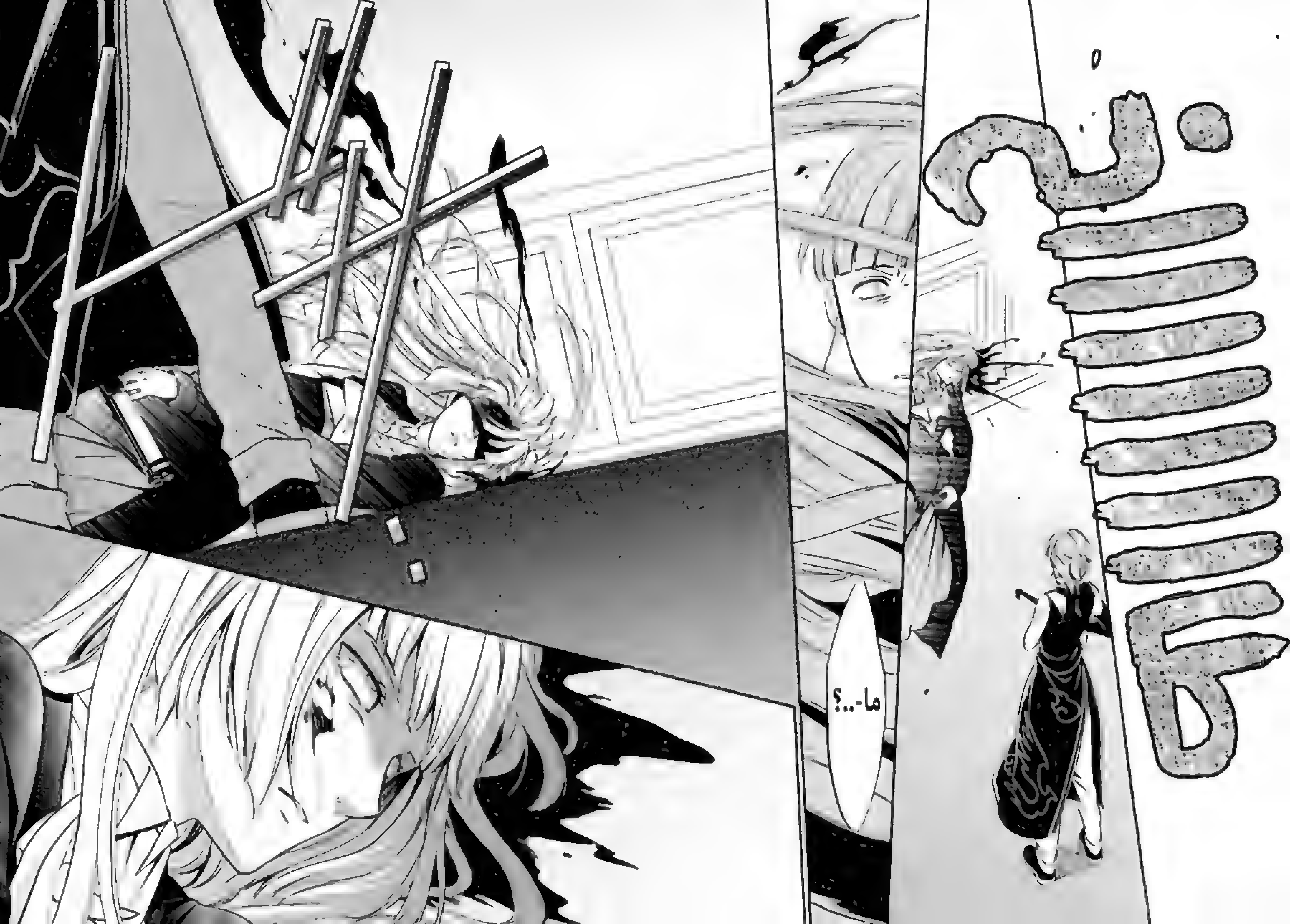
ما-...؟

ماذا فعلتِ يا إيفا؟!
لـ-... لم أفعل شيئًا!
حتى إنّي لم أضغط الزناد...
!
حتّى لو ضغطتِه فلن تقتلي أحدًا يا إيفا-سان.
أنسيتِ أنّكِ أطلقتِ على ناتسوهي-سان؟
لم تلقّمي بندقيتـكِ بعدها.
لا داعي للقلـق.

خطـة روزا-سان...
...كانت ساذجـةً قليلًا.
سبب ذلك...
...هو أنَّها لا تفهم شيئًا عن مدى صعوبة صــرف هـذه السبائك...
...خصوصًا أنَّها لا تحوي طابعًا رسميًا.
حتَّى والدي بسلطته ونفوذه لم يكن يستخدمها إلا ضمانة لكسب الثقة...
...ومع ذلك تسرَّبت للعلن أسطورة ذهب أوشيروميا.
مؤسف، ولكـن المستحيل مستحيل.
لا نستطيع تصفيته مهما فعلنا.
جبل الذهب الذي لا يمكِن صرفه لمال...
...لا يختلف عن جبلٍ مِن الرَّوث.
صرف أطنان من الذهب في السوق السوداء كان أصلًا أقرب للمستحيل.
والآن ينضاف إليه الاختفاء المريب لخليفة العائلة وزوجته.
لا يمكِن بأي حال التستُّر على كل ما حدث.

لكنّ علينا أيضًا...
...إخفاء الحقيقة عن الشرطة قدر الإمكان.
سنفجّر الجزيرة لنمحو الأدلة.
إن عزّت علينا مفارقة الذهب...
...يمكننا اختلاس بضع سبائك.
لكنّ المليار الذي في هذه البطاقة جائزةٌ أكثر مِن كافية.
أي أنّكِ...
...كنتِ على حق يا إيفا-سان.
تـ...
تُسعِدني...
...موافقتكِ لرأيــي.
لا أحد منّا يدري ما ستفعل الشرطة إن تدخّلت.
صرف الذهب سيزيـد الطين بلّة وقد يكون خيطًا يوصلهم إلينا.
كانت مهمةً مستحيلة وزادت استحالة.

المليار الذي صرَفَته تلك الفتاة...
...هو كلُّ المال الذي نستطيع الظفر به.
حتَّى بعد أن نقسمها...
...سنجني منها ما يكفي وزيادة.
علاوةً على ذلك...
ماتت الآن روزا...
...وارتفع بموتها نصيبنا.
صحيح.
ليس علينا إلا التخلي عن مطامعنا في الذهب...
...لكي نطمس كل ما حدث على هذه الجزيرة.
إنَّه الهدف مِن هذا الجهاز.
لم يعد يهم هل الجرائم متعمَّدَةٌ أم حادث، لأنَّ موتهم سيُنسَب للانفجار.

روزا يا غبية...
أردتِني أن أسلِّم نفسي؟
انظري لنتيجة أفعالك.
لو قنعتِ بـ300 مليون لما انتهيتِ هكذا.
هذا جزاء الطمع.
تـ- تستحقين هذا المصير.
لكن يا كيري-سان...
هل كان قتل روزا-سان ضروريًا؟
لربَّما أقنعناها لو شرحتِ لها أيضًا.
نعم كان ضروريًا.
لأنَّ...
روزا-سان الوحيدة...
...التي لم تُطلِق مِن بندقيتها.
ماذا تقصدين؟
أنتِ وكراوس-سان...

...أطلقتُما مِن بندقيتكما.
أمَّا... ...بندقية روزا-سان...
...فستطلق النــار ما إن تضغط الزناد.
هذه البنادق قديمة، وتلقيمها مجددًا صعـبٌ على الهواة.
زوجي مولعٌ بأفلام رعـاة البقر ويملك واحدةً مثلها.
لذا ولحسن حظي أملك خبـرةً في الأسلحـة النارية
!!
كيري-سان...
ماذا تقصدين بـ...

يا لحماقتنا، أطلقَتْ على روزا أولًا لأنَّها
الوحيدة التي كانـت تستطيع أن تقتُلَها.
يجب أن نلتقط بندقيتنا.
3 3ASQ.ORG
طاااااااااخ

آآه!
عـ... عزيزي؟!
سحقًا!
كيف يعمل هذا الشيء؟

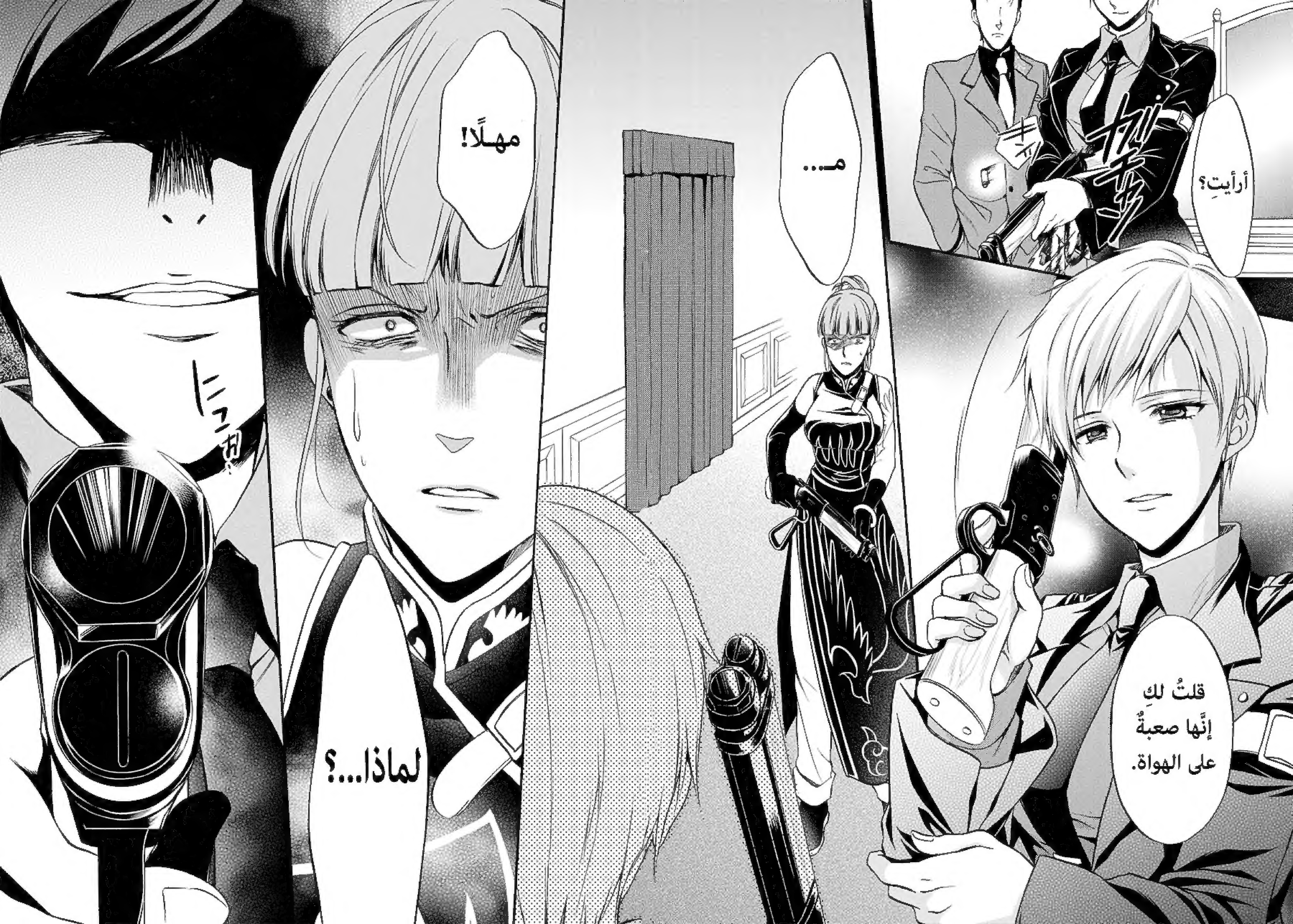
أرأيتِ؟
قلتُ لكِ إنَّها صعبةٌ على الهواة.
مـ...
مهلًا!
لماذا...؟